

النقوش الخاصة باللاهية إيزيس بأسوان في العصرين البطلمي

والروماني

إعداد

وفاء جمعة محمد أحمد

مدرسة مساهر كلية الآداب جامعة أسوان

## النقوش الخاصة بالإلهة إيزيس بأسوان

### فى العصرين البطلمي والروماني

إيزيس هى إحدى الآلهة المصرية المهمة التى كان لها عظيم الشأن فى أسوان خلال العصرين البطلمي والروماني. وكان يُنظر لها باعتبارها "السيدة الأولى فى العالم السفلى" حيث كانت تعتبر الحامية والشفيعه للمتوفى. فهى زوجة أوزيريس وأم حورس، وهى من أشهر المعبودات التى استمرت عبادتها طويلاً، فقد كانت تخذ على أنها حامية للأحياء والموتى. وكانت محبوبه من قبل الشعب المصرى. وانتشرت عبادتها بشدة فى الفترة البطلمية والرومانية سواءً فى مصر خاصةً أم فى نطاق حوض البحر الأبيض المتوسط عامةً. وكان يرمز لإيزيس ككيان إلهى مقدس بأكثر من رمز، فأحياناً كان يرمز لها بالعرش الملكى رمز القدرة والسلطة، وأحياناً أخرى نجدها ممثلة فى صورة البقرة رمزاً للعطاء، وتصور أحياناً فى صورة امرأة رمزاً للزوجة المخلصة والأم .... وغيرها. ولقد انتشرت معابدها فى طول البلاد وعرضها وخاصةً فى معبدها فى فيلاي. ثم عُبِدت فى الإمبراطورية الرومانية بوصفها أم الطبيعة جميعها<sup>(١)</sup>.

نالَت إيزيس أكبر عدد من النقوش والإهداءات والتكريسات منفردة فى جزيرة فيلاي بأسوان فى العصرين البطلمي والروماني، وبعضها خاصةً بالإلهة إيزيس مع الآلهة الأخرى. وفيما يلى توضيح وسرد لأهم هذه النقوش.

---

(1) Tinh, V., *Isis Lactans. Corpus des Monuments Greco- Romains d'Isis*, allaitant Harpocrate, Leiden, 1973, pp. 72; Tschudin, P.E., *Isis in Rome*, 1962. p.87.

أولاً: النقوش الخاصة بالإلهة إيزيس في العصر البطلمي:

أغلب النقوش الخاصة بالإلهة إيزيس هي نقوش تعبدية حيث يرى دائماً هذه العبارة في هذه النقوش >> أتيت متضرعاً إلى السيدة إيزيس (وقد قمت بعمل) نقش تعبدى ...<< (١).

وتلاحظ الباحثة أن هذه الصيغة تختلف عن الصيغ الأخرى الواردة في النقوش الأخرى، سواء الخاصة بالملوك والأباطرة أم الخاصة بالآلهة الأخرى في الجزيرة. والتي اكتفى فيها المهدى بذكر اسمه واسم المهدى إليه في النقش فقط أو سبب كتابة النقش.

وهناك نقش تعبدى آخر لإيزيس محفور أيضاً على الصرح الجنوبي للمعبد وهو مكون من خمسة سطور. وهو مؤرخ في اليوم العاشر من شهر أمشير في السنة الثانية من حكم غير محدد. حيث جاء فيه >> (أنا) كرونوس بن كاليماخوس قريب الملك، لقد أتيت (متضرعاً) إلى السيدة إيزيس في السنة الثانية، في اليوم العاشر من شهر أمشير << (٢).

وهناك نقش تعبدى محفور كذلك على عمود من صف الأعمدة المقامة أمام معبد إيزيس وهو مكون من سبعة أسطر. وهنا ترى الباحثة أن هذا النقش شوه كثيراً بسبب الكتابات والخراطيش الهيروغليفية المدونة على الجدار. >> (أنا) كاباتاس ....، أتيت (متضرعاً) إلى السيدة إيزيس، وقد قمت بعمل نقش تعبدى من أجل داييس زوجتي.... مع حبي << (٣).

(1) Philae II. 133, (28? B.C), L. 2f.

ἦκω καὶ προσκυνήσας τὴν κυρίαν Ἴσιν τὸ προσκύνημα.

(2) Philae I. 57, (50? B.C), LL. 1-5.

Κρόνιος Καλλιμ ἄχου ὁ συγγενὴς ἦκω πρὸς τὴν κυρίαν Εἴσιν, ἔτους β', Μεχρ ι.

(3) Philae I. 49, (bef. 80 B.C). LL. 1-7.

Καβατᾶς[— — —] ἦκω παρὰ τὴν κυρίαν Ἴσιν καὶ πεποιήμαι τὸ προσκύνημα Δαΐδος τῆς γυναικὸς καὶ [— — —]γ[— —] ἐπ' ἀγαθῶι.

وهناك نقش تعبدى محفور كذلك على الصرح الجنوبي لمعبد إيزيس من الجانب الغربى وهو مكون من ثمانى أسطر وهو غير مؤرّخ. حيث جاء فيه >> هذا النقش التعبدى لهيفايستوس، قريب الملك الإبيستراتيجوس والمسئول عن الإدارة المالية (قام بعمله) من أجل أبنائه (وقدمه) إلى السيدة إيزيس،.....(فى) الحادى والعشرين<<(١).

وهناك نقش تعبدى لإيزيس محفور أيضاً على الصرح الجنوبي للمعبد وهو مكون من أحد عشر سطراً. وهو مؤرّخ فى اليوم الثامن من شهر برمهاث فى السنة الثامنة من حكم ملك غير محدد حيث جاء فيه >> (أنا) بطوليمايوس بن ديونسيوس، قريب الملك وإستراتيجوس مدينة ديوبوليتيس الصغيرة، أتيت وقمت بعمل نقش تعبدى، للإلهة العظيمة جداً، السيدة إيزيس المنقذة، النقش التعبدى من أجل أبنائى وأحبائى. فى السنة الثامنة، (فى اليوم) الثامن من شهر برمهاث <<(٢).

وهناك نقش تعبدى لإيزيس محفور أيضاً على الصرح الجنوبي لمعبد إيزيس وهو مكون من تسعة أسطر. وهو مؤرّخ فى اليوم الواحد والعشرين من شهر أمشير فى عام ٣٠ ق.م حيث جاء فيه >> (أنا) سارابيون، بن دراكون، أتيت (متضرعاً) إلى السيدة إيزيس وقد قمت بعمل هذا النقش التعبدى من أجل كاليماخوس وأبنائه فكان قريباً للملك وإستراتيجوس وإبيستراتيجوس وحاكم منطقة طيبة وما بين البحر الهندى والأحمر، فى السنة الثلاثين، (فى اليوم) الواحد والعشرين من شهر أمشير<<(٣).

(1) Philae I. 44, (bef. 80 B.C). LL. 1-8.

τὸ προσκύνημα Ἡφαίστου τοῦ συγγενοῦς καὶ ἐπιστρατήγου καὶ διέποντος τὰ κατὰ τὴν διοίκησιν τῶν τέκνων αὐτοῦ παρὰ τῆ κυρία Ἴσιδι [— — —] κα΄.

(2) Philae I. 59, (44? B.C), SB 5.8666. LL. 1-11.

Πτολεμαῖος Διονυ σίου, ὁ συγγενῆς καὶ στρατηγὸς τοῦ μι-κροῦ Διοπολίτου, ἦκω καὶ προσκεκύνηκα τὴν μεγίστην θεὰν κυρίαν Σώτειραν Ἴσιν τὸ προσκύνημα τῶν τέκνων μου καὶ τῶν,φιλούντων με (ἔτους) ἦ΄, Φαμε(νὸθ) ἦ΄.

(3) Philae I. 56, (51? B.C), LL.1-9.

Σαραπίων Δράκοντος ἦκωι πρὸς τὴν κυρίαν Ἴσιν καὶ πεπόηκα τὸ προσκύνημα Καλλιμάχου καὶ τῶν τέκνων αὐτοῦ, τοῦ συγγενοῦς καὶ

وهناك نقش تعبدى آخر محفور على الصرح الجنوبي لمعبد إيزيس وهو مكون من أحد عشر سطراً. وقد أُرخ النقش في حكم الملك بطلميوس العاشر "الإسكندر الأول" (١٠٧ - ٨٨ ق.م) حيث جاء فيه >> تحت رعاية الملك بطلميوس (والذى يدعى) أيضاً الإسكندر، ومن أجل الملكة وأبنائهم أيضاً، (قدمت هذا) النقش التعبدى إلى الإلهة إيزيس- لقد قام بنقشه ... و... وخايريمون ابنه...<< (١).

وهناك نقش تعبدى آخر لإيزيس محفور كذلك على الصرح الجنوبي لمعبد إيزيس وهو مكون من خمسة سطور. وقد أُرخ النقش في حكم الملك بطلميوس التاسع "سوتير الثانى ١١٦ - ١٠٧ ق.م". حيث جاء فيه >> (أنا) ابولونيوس أتيت (متضرعاً) إلى السيدة إيزيس وقد قمت بعمل نقش تعبدى من أجل ... أخى فى السنة السادسة والثلاثين<< (٢).

وهناك نقش تعبدى آخر محفور على الجزء الغربى للصرح الجنوبي الخاص بمعبد إيزيس ويُورخ هذا النقش فى السنة الثانية من حكم بطلميوس التاسع عام ١١٦ / ١١٥ ق.م وقد تم التأريخ من خلال مكان النقش على الحجر. حيث جاء فيه >> (أنا) أخيلليوس بن ديمتريوس، أتيت متضرعاً إلى الإلهة إيزيس فى السنة الثانية، (فى) شهر أمشير << (٣).

---

= στρατηγού και ἐπιστρατήγου, και θηβάρχου τῆς Θη[β]αίδος και ἐπὶ τῆς Ἰνδικῆς και Ἐρυθρᾶς θαλάσσης, ἔτους λ', Μεχέρ κα.

(1) Philae . I. 35, (99/90-88 B.C), LL. 1-11.

βασιλέως Πτολεμαίου τοῦ και Ἀλεξάνδρου τὸ προσκύνημα και τῆς βασιλίσσης και τῶν τέκνων παρὰ τῇ κυρία Ἴσιδι ἔγραψ[αν -----] ΟΘΙΑ[----- και] Χαίρημων ὁ υἱὸς----- αὐτοῦ ΜΟ-----].

(2) Philae I. 42, (82/1 BC), LL.1-4.

Ἀπολλώνιος ἦκω και προσκυνήσας τὴν κυρίαν Ἴσιν πεποίημαι τὸ προσκύνημα Τ[. . . . . τοῦ ἀδελφοῦ ἔτους λ'.

(3) Philae I. 21, (116/5 B.C), LL.1- 4.

Ἀχιλλεὺς Δημητρίου ἦκω παρὰ τὴν κυρίαν Ἴσιν ἔτους β', Μεχέρ.

وهناك نقش تعبدى أيضاً محفور على الصرح الجنوبي لمعبد إيزيس وقد أُرخ النقش في العام الثاني من حكم غير محدد غير أن بعض الناشرين أرجعوا النقش إلى حكم الملك بطليموس التاسع "سوتير الثاني" في عام ١١٥ أو ١١٤ ق.م. حيث جاء فيه << أنا.... بن إبيودوروس، أتيت (متضرعاً) إلى السيدة إيزيس في السنة الثانية>><sup>(١)</sup>.

وهناك نقش تعبدى محفور كذلك على الصرح الجنوبي لمعبد إيزيس في الجانب الشرقي وهو مكون من سبعة سطور. ومؤرخ في حكم بطليموس العاشر (الأسكندر الأول ١٠٧-٨٨ ق.م) حيث جاء فيه << نيابة عن الملك بطليموس (الذى يدعى) أيضاً الإسكندر. (أقدم) هذا النقش التعبدى لإيزيس (وقد نقشه)..... تارسيوس، في السنة الرابعة عشر>><sup>(٢)</sup>.

وهناك نقش تعبدى آخر محفور على الصرح الجنوبي لمعبد إيزيس وهو مكون من أحد عشر سطراً. وقد أُرخ النقش في حكم الملك بطليموس العاشر "الإسكندر الأول" (١٠٧-٨٨ ق.م) حيث جاء فيه << تحت رعاية الملك بطليموس (والذى يدعى) أيضاً الإسكندر، ومن أجل الملكة وأبنائهم أيضاً، (قدمت هذا) النقش التعبدى إلى الإلهة إيزيس- لقد قام بنقشه ... و... وخايريمون ابنه...>><sup>(٣)</sup>.

وهناك نقش تعبدى أيضاً محفور على الصرح الجنوبي في الجزء الغربى لمعبد إيزيس وقد أُرخ هذا النقش في السنة العشرين من حكم الملك بطليموس

(1) Philae I. 22, (116-115 B.C). LL. 1-5.

ωνος ΑΙΜ[— — —] Ἡπιოდόρου ἤκω πρὸς τὴν κυρίαν Ἴσιν ἔτους β.

(2) Philae I. 27, (101/100 B.C), LL. 1-7.

βασιλέως Πτολεμαίου τοῦ καὶ Ἀλεξάνδρου τὸ προσκύνημα τῆ Εἴσιδι Ε— —] Λ[. 2-3. ]οΤαρσεύς, ἔτους ιδ.

(3) Philae . I. 35, (99/90-88 B.C), LL. 1-11.

βασιλέως Πτολεμαίου τοῦ καὶ Ἀλεξάνδρου τὸ προσκύνημα καὶ τῆς βασιλίσσης καὶ τῶν τέκνων παρὰ τῆ κυρία Ἴσιδι ἔγραψ[αν -----] ΟΘΙΑ[----- καὶ] Χαρήμων ὁ υἱὸς----- αὐτοῦ ΜΟ-----].

العاشر" الاسكندر الأول ١٠٧-٨٨ ق.م" أى فى عام ٩٤/٩٥ ق.م حيث جاء فيه >> (أنا) أبيودوروس أتيت إلى السيدة إيزيس فى فيلاي (متضرعاً) وقمت بعمل نقش تعبدى من أجل أخوتى وزوجتى وأمى بسعادة، فى السنة العشرين ...<<(١).

وهناك نقش تعبدى محفور كذلك على الصرح الجنوبى لمعبد إيزيس فى الجانب الغربى- أمام أقدام الإلهة إيزيس الموجودة على الجدار- وهو مكون من تسعة أسطر. وهو مؤرخ فى شهر بؤونة فى السنة ٢٥ ق.م من حكم بطلميوس الحادى عشر عام ٨٩ ق.م. حيث جاء فيه >> (أنا) تريفون من طرف كاستور، قريب الملك والمدير المالى له، وفى وجود الأديوس لوجوس. أتيت (متضرعاً) إلى السيدة إيزيس وقد قمت بعمل نقش تعبدى من أجل آبائى وأخوتى وأصدقائى ورفقاتى فى السنة الخامسة والعشرين (فى اليوم) الخامس والعشرين من شهر بؤونة<<(٢).

وهناك نقش تعبدى محفور كذلك على العمود الخاص بالفناء الأمامى لمعبد إيزيس وهو مكون من ثلاثة أسطر. وقد أرخ فى حكم يسبق حكم بطلميوس الثانى عشر (٨٠-٥١ ق.م). حيث جاء فيه >> (أنا) كيفالاس، بن بطوليمايوس، من جزيرة كريت، أتيت (متضرعاً) للسيدة إيزيس<<(٣).

وهناك نقش تعبدى آخر لإيزيس محفور كذلك على الصرح الجنوبى للمعبد من الجانب الشرقى شرق بوابة بطلميوس الثانى عشر وهو مكون من ستة أسطر. وقد أرخ النقش فى اليوم العشرين من شهر بشنس فى السنة السابعة عشر ولكن لم يذكر اسم الحاكم ولكنه يسبق حكم بطلميوس الثانى عشر (٨٠-٥١ ق.م). حيث جاء فيه >> (أنا) هاربالوس، أتيت (متضرعاً) إلى السيدة إيزيس

(1) Philae I. 28, (94? B.C), LL. 1-5.

Ἡπιόδορος ἤκω πρὸς τὴν κυρίαν Ἴσιν τὴν ἐν Φίλαις τὸ προσκύνημα ποιῶ τῶν ἀδελφῶν καὶ τῆς γυναικὸς καὶ τῆς μητρὸς ἐπ' ἀγαθῶι ἔτους κ' [— — —].

(2) Philae I. 33, (89? B.C), LL. 1-9.

(3) Philae I. 47, (bef. 80 B.C), LL. 1-3.

Κεφαλαῖς Πτολεμαίου Κρητικῶ Γορτυνίου ἤκωι πρὸς τὴν κυρίαν Ἴσιν.

فى صحبة هيرموجينيس ولقد قمت بعمل ذكرى كل عائلتى. فى السنة السابعة عشر، (فى اليوم) العشرين من شهر بشنس<<<sup>(١)</sup>.

وهناك نقش تعبدى محفور على الصرح الجنوبى لمعبد إيزيس بين صورة الملك نكتانيبو وصورة الإلهة تفنوت وهو مكون من عشرة أسطر. وهو مؤرخ فى اليوم الثانى عشر من شهر مسرى فى السنة الثانية عشر من حكم الملك بطلميوس الثانى عشر بناءً على ذكر اسم الحاكم ولقبه فى النقش. حيث جاء فيه >> تحت رعاية الملك بطلميوس، الإله فيلوباتور فيلادلفيوس، والملكة وأبنائهم، أُقيم (هذا) النقش التعبدى (تضرعاً) إلى السيدة إيزيس. نقشه لوسيماخوس الكاتب (المستشار). السنة الثانية عشر، (فى اليوم) الثانى عشر من شهر مسرى<<<sup>(٢)</sup>.

وهناك نقش تعبدى آخر محفور على الصرح الجنوبى لمعبد إيزيس وهو مكون من واحد وعشرين سطراً. ويُؤرخ فى السنة التاسعة عشر من حكم بطلميوس الثانى عشر عام ٦٢ ق.م. حيث جاء فيه >> (أنا) كاليماخوس، قريب الملك وإبيستراتيجوس وإستيراتيجوس البحر الهندى والأحمر، أتيت (متضرعاً) إلى السيدة إيزيس وقد قمت بعمل نقش تعبدى من أجل مولانا الملك، الإله ديونسيوس الجديد فيلوباتور فيلادلفيوس. السنة التاسعة عشر، اليوم التاسع من شهر بشنس<<<sup>(٣)</sup>.

### ثانياً: النقوش الخاصة بالإلهة إيزيس فى العصر الرومانى:

أول هذه النقوش هو نقش مكون من ثمانية سطور، ومحفور على الصرح الجنوبى لمعبد إيزيس، وهو مؤرخ فى اليوم العاشر من شهر أمشير فى السنة

(1) Philae I. 46, (bef. 80 B.C), LL. 1-6.

Ἄρπαλος ἦκωι πρὸς τὴν κυρίαν Ἴσιν σὺν Ἑρμογένηι καὶ πεποίημαι μνήαν τῶν ἐμῶν πάντων ἔτους ιζ', Παχῶν κ'.

(2) Philae I. 50a (69 B.C), LL. 1-10.

βασιλέως Πτολεμαίου θεοῦ Φιλοπάτορος Φιλαδέλφου καὶ τῆς βασιλίσσης καὶ τῶν τέκνων τὸ προσκύνημα παρὰ τῆ Ἴσιδι τῆι κυρία ἔγραψεν Λυσίμαχος πάρεδρος. ἔτους ιβ', Μεσορῆ ιβ'.

(3) Philae I. 52, (62 B.C), LL. 1- 11.

Καλλιμαχος ὁ συγγενῆς καὶ ἐπιστράτηγος καὶ στρατηγὸς τῆς Ἰνδικῆς καὶ Ἐρυθρᾶς θαλάσσης {θαλάσσης} ἦκω πρὸς τὴν κυρίαν Ἴσιν καὶ πεποίηκα {πεποίηκα} τὸ προσκύνημα τοῦ κυρίου βασιλέως θεοῦ νέου Διονύσου Φιλοπάτορος Φιλαδέλφου (ἔτους) ιθ', Παχῶν θ'.



الثانية من حكم غير معروف، ومن مكان النقش يمكن أن يُؤرَّخ في حكم أغسطس. حيث جاء فيه >> (أنا) ديمتريوس بن ديمتريوس، أتيت إلى السيدة إيزيس وقد قمت بعمل نقش تعبدى، مع حبي كذكرى لوالدى وإخوتى وأصدقائى. فى السنة الثانية، (فى اليوم) العاشر (من شهر) أمشير >><sup>(١)</sup>.

وهناك نقش تعبدى آخر لإيزيس مكون من ستة أسطر، وُجد على حجر كبير من الجرانيت تخص أحجار معبد إيزيس، وهو مؤرَّخ فى الحادى والعشرين من شهر أمشير فى السنة الثامنة من حكم الإمبراطور أغسطس. حيث جاء فيه >> (أنا) أبوللونيديس، قريب الملك وإستيراتيجوس، أتيت متضرعاً (وقمت بعمل نقش تعبدى) للإلهة العظيمة جداً إيزيس منفذة العالم. (ها هو) نقش تعبدى من أجل أبنائى وأصدقائى فى السنة الثامنة، (فى اليوم) الواحد والعشرين (من شهر) أمشير >><sup>(٢)</sup>.

وهناك نقش تعبدى آخر مكون من تسعة أسطر، وهو محفور على الصرح الجنوبى لمعبد إيزيس خلف البوابة الأخيرة للصرح، وهو مؤرَّخ فى السنة التاسعة من حكم الإمبراطور تيبيريوس فى اليوم الثامن من شهر أبيب عام ٢٢م. وقد تم التأريخ من خلال ذكر اسم الحاكم فى النقش. حيث جاء فيه >> ..... للسيدة إيزيس وقد قمت بعمل نقش تعبدى من أجل ديديمى أم أولادى ومن أجل أولادنا نحن الإثنىين، فى السنة التاسعة (من حكم) تيبيريوس قيصر أوغسطس. (فى اليوم) الثامن (من شهر) أبيب >><sup>(٣)</sup>.

(1) Philae II. 132, (28? B.C), LL. 1-8.

Δημήτριος Δημητρίου ου ἦκω πρὸς τὴν κυρίαν Ἰσιν καὶ προσκυνήσας ἐπ' ἀγαθῶ μνεῖαν πεποιήμαι τῶν γονέων καὶ ἀδελφῶν μου καὶ φίλων ἔτους β', Μεχεῖρ ι.

(2) Philae II. 134, (22? B.C), LL. 1-6.

Ἀπολλωνίδης ὁ συγγενὴς καὶ στρατηγὸς ἦκω καὶ προσκεκύνηκα τὴν μεγίστην θεὰν πανσώτηραν Ἰσιν· τὸ προσκύνημα τῶν τέκνων μου καὶ φι-λουόντων με, (ἔτους) η', Μεχεῖρ κα'.

(3) Philae II. 160, (22 A.D), LL. 1- 9.

— — — — πρὸς τὴν κυρίαν Εἰσιν ἐπόησα τὸ προσκύνημα Διδύμης τῆς μητρὸς τῶν παιδίων μου καὶ τῶν ἀνφοτέρωγ τέκνων ἔτους θ' Τιβερίου Καίσαρος Σεβαστοῦ, Ἐπεὶφ η'.

وهناك نقش تعبدى آخر مكون من أربعة أسطر، والنقش يسبق حكم الإمبراطور هادريان، وترجح الباحثة أن النقش تم أثناء حكم الامبراطور هادريان وليس فى فترة سابقة له. وذلك اعتماداً على إيجراما نقشت على بوابة هادريان المقامة فى الجزيرة فى منتصف القرن الثانى الميلادى وإتماداً على تأريخ بناء البوابة. حيث جاء فيه>> إلى إيزيس ربة المحاصيل (أنا) كيلسوس كرسست النقش متذكراً (الآلهة)، من أجل زوجتى بطوليمائيس، ملاذى الآمن (ومن أجل) أبنائى وأصدقائى حيث يقيم سوتير معبد اليونانيين على النيل<<(١).

- النقوش الأخرى الخاصة بالآلهة إيزيس فى العصرين البطلمى والرومانى وتشاركها فيها الآلهة الأخرى.

#### ١- فى العصر البطلمى:

هناك نقش إهدائى محفور على كتلة من الحجر الرملى مدمجة بالجدار الغربى للفناء الأمامى لمعبد إيزيس ومقدم إلى إيزيس وآلهتها الرفيعة سيرابيس وحاربوقراط تحت رعاية بطلمئوس الثالث "يورجيتيس الأول ٢٤٦-٢٢١ ق.م" والملكة برنيقى الثانية.>> إلى الملك بطلمئوس والملكة برنيقى، الإلهين الخيرين، وإلى (الآلهة) إيزيس وسارابيس وحاربوقراط. (أنا) تاورينوس بن هيراكليديس (لقد أهديت هذا النقش)<<(٢).

وهناك نقش إهدائى آخر مقدم إلى إيزيس وسيرابيس أيضاً ومحفور على حجر مدمج بصف الأعمدة التابع لمعبد إيزيس، وهو مكون من ستة أسطر ومؤرّخ فى حكم بطلمئوس الرابع "فيلوباتور" ٢٢١-٢٠٥ ق.م" حيث جاء فيه>>

(1) Philae II. 166, (mid-2nd c. A.D), LL. 1- 4.

Ἰσιδι καρποτόκῳ Κέλσος τόδε γράμμ' ἀνέθηκα μνησθεὶς ἧς ἀλόχου καὶ τεκέων φίλων καὶ πάτρης γλυκερῆς Πτολεμαίδος, ἣν ἐπόλισσεν Σωτήρ, Ἑλλήνων νιλογενὲς τέμενος.

(2) Philae I. 3, (240-221 B.C), LL. 1- 6.

βασιλεὶ Πτολεμαίῳ καὶ βασιλίσση Βερενίκη θεοῖς Εὐεργέταις καὶ Ἰσιδι καὶ Σαράπιδι καὶ Ἀρποχράτῃ Ταύρινος Ἡρακλείδου.

إلى سارابيس وإيزيس، الإلهين المنقذين هيلينوس بن .. —أوريون وهيفايستيوس، وأبيري؟ ابنة ديودوروس أخيه»<sup>(١)</sup>.

وهناك نقش إهدائي آخر مقدم إلى إيزيس وسيرابيس، وكان مؤرخ في حكم الملك بطليموس الخامس " إبيفانيس ٢٠٤ - ٨٠ ق.م." حيث جاء فيه >> أقسم بالملك بطليموس بن الملك بطليموس والملكة برنيقي والإلهين الأخوين والإلهين الخيرين وأسلافهم ومعهم إيزيس و سارابيس وجميع الآلهة والإلهات المحليين»<sup>(٢)</sup>.

وهناك نقش إهدائي آخر محفور على كتلة ضخمة خاصة بالجدار الغربى التابع للفناء الأمامى لمعبد إيزيس. وهو مكون من أربعة أسطر ومؤرخ في حكم بطليموس السادس عام ٢٠٩ ق.م. حيث جاء فيه >> تحت رعاية الملك بطليموس والملكة أرسينوى الإلهين المحبين لأبيهما، وأبنيهما بطليموس، (أنا) سقراطيس اللوكيرى بن أبولودوروس (أهدى هذا النقش) إلى سارابيس وإيزيس المنقذين»<sup>(٣)</sup>.

وهناك نقش إهدائي آخر محفور على كتلة ضخمة من الحجر الجبرى وهو من النقوش البسيطة المكونة من ثلاثة أسطر، وقد أرخ النقش في فترة الزواج الثانى للملك بطليموس الثامن" يورجيتيس الثانى" ما بين أعوام ١٤٣ - ١٢٧ ق.م

(1) Philae I. 6, (221-205? B.C), LL. 1- 3.

Σαράπιδι, Ἴσιδι, θεοῖς Σωτήρσιν Ἑλληνος . . οἰρίωνος Ἡφαιστῖεῖς Ἀ(?)]πέρη Διοδώρου τὰδελφοῦ.

(2) P.Fuad Univ. App. I no.3= SB1 5680= P.Grad.4(Herakleopolis; 229 B.C), LL.3-6.

ὀμνύω βασιλέα Πτολεμαῖον τὸν ἐκ βασιλέως Πτολεμαίου καὶ βασίλισσαν Β[ερε]ϊκίην καὶ θεοὺς Ἀδελφοὺς καὶ θεοὺς Εὐεργέτας τοὺς τούτων γονέας καὶ τὴν Εἶσιν καὶ τὸν Σάραπιν καὶ τοὺς ἄλλοις ἐγχωρίους θεοὺς πάντας καὶ θεὰς.

(3) Philae I. 5, (209-205 B.C), LL. 1-4.

ὑπὲρ βασιλέως Πτολεμαίου καὶ βασίλισσης Ἀρσινόης, θεῶν Φιλοπατόρων, καὶ Πτολεμαίω τῷ υἱῷ αὐτῶν, Σαράπιδι, Ἴσιδι Σωτήρσι Σωκράτης Ἀπολλοδώρου Λοκρός.

حيث جاء فيه >> إلى الملك بطليموس والملكة كليوباترا زوجته، الإلهين الخيرين وإلى جميع أبنائهم وإلى (الإلهة) إيزيس و(الإله) سارابيس <<<sup>(١)</sup>.

ويدعم هذا الرأي نقش إهدائي آخر جاء فيه إقتران سيرابيس بإيزيس. وأصبح القسم الرسمي هو " باسم سيرابيس وإيزيس والآلهة الأخرى". >> إلى سارابيس وديونيسوس وإيزيس وأفروديتي، والآلهة المنقذين والمثمريين <<<sup>(٢)</sup>.

وهناك نقش إهدائي آخر مقدم إلى إيزيس وسيرابيس أيضاً ومحفور على حجر من محراب صغير في الجزيرة وهو مكون من أربعة سطور. والنقش غير مؤرخ ولكن تم تأريخه من قبل برناند في عام ١١٥/١٠ ق.م من حكم بطليموس التاسع " سوتير الثاني وكليوباترا الثالثة" حيث جاء فيه >> إلى إيزيس وسيرابيس، أنا فيلوكسينوس، سكرتير فوموس (قمت بعمل هذا الإهداء) <<<sup>(٣)</sup>.

وهناك نقش تعبدى آخر موجه إلى إيزيس والآلهة الرفيعة تحت رعاية الملك بطليموس الثاني عشر " نيس ديونيسوس" وأبنائه. وهذا النقش محفور على مسلة قد وجدت جنوب الجزيرة. وهو مكون من ثمانية سطور والنقش مؤرخ في عام ٥٩/٥٥ ق.م حيث جاء فيه >> تحت رعاية الملك بطليموس الإله ديونسوس الجديد فيلوباتور وفيلادلفوس وأبنائه. (أنا) ثيودوتوس بن أجيسيفونوس الآخى من باتروي، لقد قمت بعمل نقش تعبدى من أجل السيدة إيزيس والآلهة الرفيعة <<<sup>(٤)</sup>.

(1) Philae I. 16, (143-127 B.C), LL. 1- 3.

βασιλεῖ Πτολεμαῖωι καὶ βασιλίσσηι Κλεοπάτραι τῆι γυναικί, θεοῖς Εὐεργέταις καὶ τοῖς τούτων τέκνοις, Εἴσιδι, Σαράπιδι.

(2) Delta I. 925, (221-205 B.C?) — SB 1.5863.

Σαράπιδι Διονύσωι Ἴσιδι Ἀφροδίτῃ, θεοῖς σωτήρσι καὶ πολυφόροις.

(3) Philae I. 25, (115-110 B.C), LL. 1- 4.

Ἴσιδι καὶ Σαράπιδι Φιλόξενος γραμματεὺς Φομμοῦτος.

(4) Philae I. 55, (59-58/55-51 B.C), LL. 1- 9.

βασιλέωσ Πτολεμαίου θεοῦ νέου Διονύσου Φιλοπάτορος καὶ Φιλαδέλφου, καὶ τῶν τέκνων τὸ προσκύνημα παρὰ τῆι κυρία Ἴσιδι καὶ τοῖς συννάοις θεοῖς Θεόδοτος Ἀγησιφώντος Ἀχαιὸς ἀπὸ Πατρῶν πεποίηκεν.

٢- في العصر الروماني:

هناك نقش تعبدى آخر محفور على صف الأعمدة الغربى وهو مكون من سبعة أسطر، وهو مؤرّخ في السنة الخامسة من حكم الإمبراطور قيصر، وقد تم التأريخ من خلال ذكر اسم الحاكم فى النص. حيث جاء فيه >> (أنا) ثيومنيستوس بن بطوليمايوس إستيراتيجوس فيلاي، أتيت متضرعاً إلى الإلهة إيزيس ذات الألقاب التى لا تحصى، وكذلك إلى الآلهة فى أباتون، وقد قمت بعمل النقش التعبدى (هذا) من أجل أبولونيوس وديونسيوس ومن أجل الأضحى فى إحتفال ديميترا ومن أجل المتضرعين معى وجميع أبنائهم وزوجاتهم ومن أجل جميع عائلتنا. فى السنة الخامسة (من حكم) الإمبراطور قيصر دوميتيانوس أوغسطس<<(١).

وهناك نقش تعبدى آخر محفور على الحائط الشرقى للماميزى (بيت الولادة)، وهو نقش مكون من سبعة أسطر، وقد أرخ فى اليوم الثلاثين من شهر برمودة فى السنة الخامسة والعشرين من حكم الإمبراطور أغسطس على الأرجح عام ٦م. حيث جاء فيه.>>(ها هو) النقش التعبدى الخاص بنيكوماخوس مرؤوس بطوليمايوس قريب الملك وإستيراتيجوس، (تم من أجل) الإلهة إيزيس العظيمة جداً فى فيلاي وللآلهة فى أباتون ومن أجل أهلى كلهم، (فى) السنة الخامسة والعشرين، (فى اليوم) الثلاثين (من شهر) برمودة<<(٢).

وهناك نقش تعبدى محفور على أحد أعمدة صف الأعمدة الغربى، وهو نقش طويل مكون من ثلاثة عشر أسطر، وهو مؤرّخ فى اليوم الثانى عشر من شهر

(1) Philae II. 162, (85/6 A.D), LL. 1- 7; See also: SEG 37:1640.

Θεόμνηστος Πτολεμαίου, στρατηγός Φιλῶν, ἦλθον καὶ προσεκύνησα τὴν μυριώνυμον Ἴσιν καὶ τοὺς ἐν τῷ Ἀβάτῳ θεοὺς καὶ τὸ προσκύνημα ἐποίησα Ἀπολλωνίου καὶ Διονυσίου, Ἐπιφανείων, τῶν ἐμῶν ἐπιστατῶν, καὶ τῶν τούτων τέκνων καὶ γυναικῶν καὶ τῶν ἡμετέρων πάντων ἔτους εἴ Αὐτοκράτορος Καίσαρος Δομιτιανοῦ Σεβαστοῦ.

(2) Philae II. 146, (6 B.C), LL. 1- 7.

τὸ προσκύνημα Νικομάχου τοῦ παρὰ Πτολεμαίου συγγενοῦς καὶ στρατηγοῦ παρὰ τῇ μεγίστῃ θεᾷ Ἴσιδι τῇ ἐν Φίλαις καὶ παρὰ τοῖς ἐν τῷ Ἀβάτῳ θεοῖς καὶ τῶν παρ' ἐμοῦ πάντων ἔτους κέ, Φαμενὸθ λ'.

بؤنة في السنة الحادية والثلاثين من حكم أغسطس وقد تم التأريخ من خلال ذكر اسم الحاكم في النقش. حيث جاء فيه >> (أنا) أمونيوس المتضرع بن ديونسيوس قمت بعمل نقش تعبدى من أجل إيزيس وسارابيس وإلى الآلهة الرفقاء (التي تعبد في نفس المعبد)، (وقد قمت بعمل هذا النقش) من أجل بروتاس أخى ومن أجل أبنائه ومن أجل نيجروس أخى وزوجته ومن أجل ديماس وأبنائها ومن أجل ديونيس وأنوباس. (في) السنة الواحدة والثلاثين (من حكم) قيصر، (في اليوم) الثاني عشر (من شهر) بؤونة<<<sup>(١)</sup>.

وهناك نقش تعبدى آخر نقش أمام اليد اليسرى لصورة الملك بطلمبيوس الثانى عشر، وهو نقش طويل مكون من عشرة أسطر، ووجد فى الصرح الجنوبى لمعبد إيزيس، وقد أرخ فى نهاية القرن الثانى الميلادى. حيث جاء فيه >>(هذا) النقش التعبدى الخاص بإيوتيوخوس بن إيوتيوخوس المستأجر الثانى للباب العالى المقدس فى أسوان وإيوتيوخيانوس وثيودوتس ابنه وكل ذويه، (قدم) للسيدة إيزيس (معبودة) فيلاي وأباتون ولكل الآلهة الرفقاء (التي تعبد فى نفس المعبد)<<<sup>(٢)</sup>.

وهناك نقش تعبدى آخر مكون من أربعة أسطر ومحفور على الصرح الثانى لمعبد إيزيس وهو مؤرخ فى عام ٢٦٥/٢٦٦م. حيث جاء فيه >>(هذا) النقش التعبدى (قدمه) أسكليبياديس بن بيتيفاوس والدته سينوريس، للسيد أوزيريس وإيزيس الإلهين العظيمين جداً<<<sup>(٣)</sup>.

(1) Philae II. 150, (2 A.D). LL. 1- 13.

Ἀμμώνιος Διονυσίου εὐχὴν ἐπόησε Ἴσιδι καὶ Σαράπιδι καὶ τοῖς συννάοις θεοῖς τὸ προσκύνημα Πρωτάτος τοῦ ἀδελφοῦ καὶ τῶν αὐτοῦ τέκνων καὶ

Νίγρου τοῦ ἀδελφοῦ καὶ τῆς γυναικὸς καὶ Δημάτος καὶ τῶν τέκνων αὐτῆς καὶ Διονύτος καὶ Ἀνουβάτος· (ἔτους) λα΄ Καίσαρος, Παῦνι ιβ.

(2) Philae II. 171, (end 2nd c. A.D). LL. 1- 10.

τὸ προσκύνημα Εὐτύχου τοῦ Εὐτύχου, δευτέρου μισθωτοῦ ἱερᾶς πύλης Σοήνης, καὶ Εὐτυχιανοῦ τοῦ καὶ Θεοδότου υἱοῦ καὶ τῶν οἰκείων αὐτοῦ.

πάντων παρὰ τῆι κυρία Ἴσιδι Φιλῶν καὶ Ἀβάτου καὶ τοῖς συννάοις θεοῖς πᾶσι.

(3) Philae II. 183, (ca. 265/6 A.D), LL. 1- 4.

τὸ προσκύνημα Ἀσκληπιάδης Πετεφάυτος(?), μητρὸς Σεννῶρις παρὰ τῷ κυρίῳ Ὀσίρει καὶ Ἴσιδι θεοῖς μεγίστοις.

وقد نظر المصريون بعين التبجيل للمعبودة إيزيس لاعتقادهم بأهميتها لهم في كل جوانب الحياة. ولهذا عُبدت إيزيس في معابد مختلفة بمناطق عدة في الجنوب مثل معابدها في إدفو، وكوم أمبو، وفيلاي. وقد مُثلت في معبدها بفيلاي في صورة امرأة في ثوب فضفاض وعلى رأسها التاج. ويتجلى دور إيزيس كأم مقدسة خصوصاً في المبنى المشيد في معبد فيلاي للاحتفال بولادة الإله الجديد حورس ممثلاً بالصقر الذهبى " وأمه إيزيس سيدة وملكة بيت الولادة. ونجد أن إيزيس كان لها لقب آخر في نصوص معبد فيلاي ألا وهو " واهبة الحياة" حيث أُعتبرت المنتجة والواهبه لكل ما هو ضرورى لحياة البشر وبقائهم بداية من الحبوب أساس الغذاء ووصولاً لمقدرتها على منح الأجيال القدرة على التعاقب دون انقطاع. فهي التى تحمى المواليد ومن هنا حصلت على لقب " سيدة الحياة" والتي بفضلها توهب الحياة لكل البشر<sup>(١)</sup>.

---

(1) Françoise Dunand, *Isis Mère des Dieux*, Paris, 2000, p. 12- 13.

### أولاً: المراجع

#### المراجع الأجنبية

- Françoise Dunand, *Isis Mère des Dieux*, Paris, 2000.
- Tinh, V., *Isis Lactans. Corpus des Monuments Greco- Romains d'Isis*, allaitant Harpocrate, Leiden, 1973, pp. 72; Tschudin, P.E., *Isis in Rome*, 1962.

### ثانياً: المصادر

#### الوثائق البردية

#### **- P. Fuad Univ. (or P.FuadCrawford)**

= *Fuad I University Papyri*, ed. D.S. Crawford. Alexandria 1949. (*Publ.Soc.Fouad VIII*). Nos. 1—43. See under *P.Grad.* for further information on these papyri. [MF 2.95; rp.CG]

#### النقوش

#### **-Delta I**

=Bernand, André. *Le Delta égyptien d'après les textes grecques, I: Les Confins libyques*. 3 vols. «Institut Français d'Archéologie Orientale du Caire, Mémoires publiés par les membres», 91. Cairo 1970.

#### **- Philae I-II**

= Bernand, André, and Étienne Bernand. *Les inscriptions grecques de Philae: I-II*. 2 vols. Paris 1969. Vol. I, nos. 1-127: Époque ptolémaïque, ed. A. Bernand; II, nos. 128-246: Haut et bas empire, ed. E. Bernand.